

جيش الإحتلال يتلقى الأمر بإطلاق النار قبل "مسيرة العودة" في غزة

صوت (إسرائيلي) من مسيرة العودة الكبرى في 28 مارس



28 مارس 2018 - 16:41

حذر رئيس الأركان الإسرائيلي غادي ايزنيكوت الأربعاء من ان الجنود الاسرائيليين سيطلقون النار اذا اقترب الفلسطينيون من الحدود وشكلوا خطرا، قبل مسيرة العودة المقرر انطلاقها يوم الجمعة في قطاع غزة.

وقال ايزنيكوت للصحف العبرية ان الجيش نشر تعزيزات لا سيما من القناصة على الحدود مع غزة.

ويستعد الفلسطينيون الجمعة في الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وفي قطاع غزة، والفلسطينيون العرب في اسرائيل لاحتجاجات "يوم الارض" في الثلاثين من اذار/مارس والذي قتل فيه في 1976 ستة فلسطينيين داخل اسرائيل اثناء احتجاجات على محاولة السلطات الاسرائيلية مصادرة أراضيهم.

وبمناسبة يوم الارض تتظم الهيئة الوطنية للاجئين في القطاع الجمعة "مسيرة العودة الكبرى" في غزة حيث ستقام مئات الخيام في خمسة مراكز على بعد مئات الامتار من الحدود بين القطاع واسرائيل. وستقيم عائلات للاجئين في هذه الخيام ستة اسابيع، وفق الهيئة التي تضم الفصائل وفعاليات شعبية وأهلية.

وتقول اسرائيل انها تحضر نفسها لعدة سيناريوهات، لكنها تحذر من محاولة اجتياز السياج الحدودي الامني .

وقال غادي ايزنيكوت لصحيفة يديعوت احرونوت "شربنا مئة قناص تم اختيارهم من جميع وحدات الجيش وبشكل رئيسي من الوحدات الخاصة لديهم تصريح بفتح النار امام الخطر المميت".

واضاف "ان نسمح للكتل البشرية بتدمير السياج او الاقتراب من القرى والبلدات اليهودية الحدودية المتاخمة لقطاع غزة والتوجهات هي استخدام القوة".

وقعت ثلاثة أحداث خلال الأسبوع رفعت من منسوب التوتر بين حماس وإسرائيل. فقد تسلل الثلاثاء ثلاثة فلسطينيين من قطاع غزة ودخلوا الأراضي الاسرائيلية مزودين قنابل يدوية وسكاكين، وقام الجيش الاسرائيلي باعتقالهم.

والتسلل من قطاع غزة هو الثاني خلال ايام بعدما تمكن أربعة فلسطينيين السبت من التسلل الى اسرائيل ثم العودة الى قطاع غزة.

وأجرت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس مناورة عسكرية هي الاولى من نوعها ليل الاحد واطلقت عدة صواريخ في اتجاه البحر كما عمد عناصر القسام الى اطلاق النار بكثافة وتفجير عبوات خلال المناورات التي شارك فيها ثلاثون الف مقاتل في القطاع وانتهت صباح الاثنين.

وأشار ايزنكوت لصحيفة هارتس "ان حالة التوتر مع الجانب الفلسطيني في تصاعد".

وقال للصحيفة "ان خطر الحرب اقوى هذا العام" مما كان عليه منذ توليه منصبه في عام 2015. "لكن الجبهة الفلسطينية هي التي تشغله أكثر من غيرها".

واعتبر ان "التطورات على الصعيد المحلي قد تنشأ جراء تصعيد غير مقصود يؤدي الى الحرب وان الوضع المتفجر والحساس يتطور في جميع انحاء الشرق الاوسط، وخاصة بين الفلسطينيين".

وقال في معرض استعراض الظروف التي قد تؤدي الى انفجار الوضع، "نحن أمام واقع معقد بشكل خاص لدى الفلسطينيين وبالذات خلال الاشهر المقبلة، فهناك يوم الأرض ويوم النكبة واحتفالات اسرائيل بعيد الاستقلال السبعين ونقل السفارة الأميركية الى القدس، والاقتراب من نهاية حقبة أبو مازن، وعملية المصالحة العالقة والتي تجد حماس نفسها في أزمة خانقة فيها. وهناك الكثير من النواقل السلبية في المنطقة التي تدفع باتجاه صراع".

ووصف الوضع في قطاع غزة بأنه "صعب جدا" لكنه في رأيه "لا يشكل أزمة انسانية وستقوم اسرائيل بمنع وصول القطاع الى حالة الانهيار".